

¹ هَلُمَّ الآنَ، أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُؤَلَّوِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ. ² غِنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ، ³ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتْ وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ وَيَأْكُلُ لَحُومَكُمْ كَنَارٍ، قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. ⁴ هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ وَصِيَّاحُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أَذُنِّي رَبِّ الْجُنُودِ. ⁵ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ. ⁶ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ، قَتَلْتُمُوهُ، لَا يَقَاوِمُكُمْ.

التأني والثقة في مجيء الرب

⁷ فَتَأْتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينَ مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ، ⁸ فَتَأْتُوا أَنْتُمْ وَتَبَيُّتُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. ⁹ لَا يَبْنِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لِئَلَّا تَدَانُوا، هُوَذَا الدَّيَّانُ وَاقِفٌ قَدَامَ الْبَابِ. ¹⁰ خذُوا، يَا إِخْوَتِي، مِثَالًا لِحَتِّمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَتَاةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹¹ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ، قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ رَحْمَةٍ وَرَوْوْفٌ.

التحذير من القسم

¹² وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِقِسَمٍ آخَرَ، بَلْ لِيَتَكُنْ نَعْمُكُمْ نَعْمٌ وَلَاكُمْ لَا، لِئَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ دَيْنُونَةٍ.

طلبة البار تقدر كثيرا في فعلها

¹³ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ فَلْيُصَلِّ، أَمْسِرُورُ أَحَدٌ فَلْيُرْتَلِّ، ¹⁴ أَمْرِيضُ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، ¹⁵ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يَقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرْ لَهُ. ¹⁶ اعْتَرَفُوا بِبَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ وَصَلُّوا بِبَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا، طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. ¹⁷ كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمْطِرَ، فَلَمْ تَمْطِرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ¹⁸ ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا فَأَعْطَتْ السَّمَاءُ مَطَرًا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

المسؤولية تجاه الأخ المؤمن

¹⁹ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرُدِّهِ أَحَدٌ، ²⁰ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالٍ طَرِيقِهِ يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.